



تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين

Evaluation Of The Science And Life Curriculum For The Eighth Grade In Palestine

إعداد

إبراهيم جابر الشدفان
Ibrahim Jaber Shadafan

طالب دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر
D. Enas A. S. Nasser

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.382218

استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٩

قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/٢٨

الشفان، إبراهيم جابر و ناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤١)، ١ - ٤٢.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين، باستخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من كتاب العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي، وقد استخدم الباحث في الدراسة أدوات: بطاقة تحليل محتوى (أسس المنهاج الأربعة، والأهداف التعليمية ومجالاتها، ومكونات المعرفة ومستوياتها، ومعايير عناصر المنهاج، والإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، ومعايير الخطوط العريضة، وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وأظهرت النتائج: توافر أسس المنهاج مرتبة: الأساس المعرفي (٤٠%)، والأساس الاجتماعي (٢٦%)، والأساس النفسي (١٩%)، ثم الأساس الفلسفي (١٦%)، بدرجة جيدة جداً، باستثناء المعيار (٩) في معايير الأساس الفلسفي (١%) بدرجة ضعيفة" يعمل المنهج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين"، وهي غير مقبولة تربوياً، أما مكونات المعرفة، فقد تضمن المحتوى من الحقائق (٢٠%)، ومن المفاهيم (٥١%)، ومن التعميمات (١١%)، ومن النظريات والقوانين (١١%)، ومن المهارات (٣%)، ومن الاتجاهات (١٤%)، والفهم والاستيعاب (٥٢%)، والتطبيق (٢٦%)، والاستدلال (٢٢%)، وشكلت الأسئلة المقالية (٨١%)، والأسئلة الموضوعية (١٩%)، وشكلت أسئلة التكميل (١٣%)، وأسئلة الاختيار من متعدد (٦٨%)، وأسئلة المقابلة (١٧%)، وأسئلة الصواب والخطأ (٤%)، وشكلت الأنشطة الصفية (٧٥%)، والأنشطة اللاصفية (٢٥%)، أن هناك (١١) خطأ عريضاً بدرجة جيدة، وجيدة جداً، و(٣) خطوط بدرجة متوسطة والخط رقم (١) بدرجة ضعيفة، وهي غير مقبولة تربوياً، وأن درجة توافر معايير الإخراج الفني للكتاب عالية، ولا يتوافر معيار: "يحتوي قائمة بالمصطلحات، وقائمة المراجع المستخدمة في تأليف الكتاب" وأن درجة التوافر في معايير مقدمة الكتاب بدرجة متوسطة، ونسبة توافر معايير الصور والأشكال، ومعايير الأسئلة التقويمية، ومعايير الأنشطة بدرجة عالية. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر من قبل مطوري المناهج من أجل تعزيز الأساس الفكري، وتماتل المنهاج للخطوط العريضة، خاصة بيان عظمة الخالق في إبداع الكون، وتوظيف التكنولوجيا، وأوجه التقدير عند الطلبة، وتحقيق العدالة، وإشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.

الكلمات المفتاحية : التقويم، منهاج العلوم والحياة، الصف الثامن

Abstract:

The current study aimed to evaluate the science curriculum for the eighth grade in Palestine, using the analytical descriptive approach. The study population and its sample were from the science and life book for the eighth grade. The researcher used tools in the study: a content analysis card (the four foundations of the curriculum, educational objectives and their areas). , knowledge components and levels, standards for curriculum elements, artistic direction, book introduction, and outline standards. The validity and reliability of the tools were verified, and the results showed: availability of curriculum foundations, arranged: cognitive foundation (40%), social foundation (26%), and psychological foundation. (19%), then the philosophical foundation (16%), with a very good degree, with the exception of criterion (9) in the philosophical foundation standards (1%), with a weak degree. The curriculum works to spread a culture of justice and equality between the sexes, which is educationally unacceptable, as for the components of knowledge. The content included facts (20%), concepts (51%), generalizations (11%), theories and laws (1%), skills (3%), attitudes (14%), understanding and comprehension (52%), and application. (26%), reasoning (22%), essay questions (81%), objective questions (19%), supplementary questions (13%), multiple choice questions (68%), interview questions (17%), and True and false (4%), and classroom activities constituted (75%) and extracurricular activities (25%). There are (11) broad lines with a good and very good degree, (3) lines with a moderate degree, and line No. (1) with a weak degree. It is not acceptable educationally, and the degree of availability of standards for the artistic direction of the book is high, and there is no standard available that “contains a list of terms, and a list of references

used in writing the book, and the degree of availability in the standards for the book's introduction is moderate, and the percentage of availability of standards for pictures and shapes, and standards for evaluative questions, The standards of activities are high. The study recommended the need for reconsideration by curriculum developers in order to strengthen the intellectual foundation and make the curriculum conform to the broad outlines, especially the statement of the greatness of the Creator in the creativity of the universe, the use of technology, aspects of student appreciation, achieving justice, and involving teachers in preparing and developing the curriculum.

Keywords: evaluation, science and life curriculum, eighth grade

١.١ مقدمة

تمثل المناهج الركيزة الأساسية للنظام التربوي، حيث إن المنهاج يعكس بمحتواه أفكار المجتمع، وما يؤمن به من أجل الارتقاء والتقدم، وبما أن العالم بمجتمعاته يتطور بشكل مستمر، وبوتيرة متسارعة، فأصبح من الضرورة على المجتمعات التي تسعى لمواكبة التقدم أن تعمل على تطوير مناهجها الدراسية (خوري، 2012).

إن المفهوم الشائع للمناهج هو عبارة عن مقررات دراسية تدرس في المؤسسات التعليمية (المدارس) والتي تكون مسؤولة عن نقل المعلومات للطلبة لغرض فهمها، واستيعابها، والاستفادة منها في حياتهم العملية. والمنهج في مفهومه القديم والحديث مجموعة من المعلومات، والحقائق والمفاهيم، والأفكار التي يدرسها الطالب في صورة مواد مدرسية تشمل الأنشطة الصفية واللاصفية، والخبرات التربوية، والثقافية، والعلمية، والاجتماعية، والفنية (محمود، ٢٠٠٩).

ويعرف المنهج المدرسي بأنه المواد الدراسية التي تتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التي تهيئها المدرسة لطلابها في داخلها أو خارجها، بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، مما يؤدي إلى حدوث عملية التعلم، وتحقيق النمو للطلاب، وهو الهدف الأسمى في العملية التعليمية (علي، ٢٠١٠). وتمثل المناهج التربوية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص محوراً هاماً في العملية التعليمية

التعلمية، لأنها انعكاس، وتجسيد لمضمون تلك العملية، فهي بشكلها وتجديداتها المتسارعة في ظل المجتمع التكنولوجي، وعصر الثورة المعرفية، تهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة، وميولهم، واتجاهاتهم، وقدراتهم المتجددة، واحتياجات مجتمعاتهم (الغياض، ٢٠٠٣).

تكمُن أهمية مناهج العلوم في أنها تؤدي إلى عصر العلم والمعلومات، لذا أولت كثير من الدول عناية كبيرة لإصلاح مناهجها الدراسية، وتطويرها لتتناسب مع مقتضيات العصر الحديث، حيث تسهم مناهج العلوم في النمو الشامل المتكامل للشخصية الفلسطينية، على اعتبارها مادة تفكير، وبحث، وتقصي، حيث تعمل على تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠١٥). ولكون منهاج العلوم يتمتع بأهمية بالغة، ودور رئيس في التقدم والازدهار في شتى المجالات المختلفة التي تهتم الأفراد والجماعات، وأن ازدهار أية أمة من الأمم يعتمد على مدى تقدمها في مجال العلوم، وفي ظل التنافس العالمي الشديد في تطوير أجهزة التربية، ووسائلها، فقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً في مجال تطوير مناهج العلوم وتحسينها بدءاً من الأهداف العامة، ثم تحليل محتواها، ومن ثم أساليب تدريسها، والوسائل التعليمية المناسبة لها، وانتهاء بتقييم مخرجاتها التعليمية المختلفة (نور، ٢٠١٣).

وكذلك فإن مناهج العلوم تحتاج أكثر من غيرها للمراجعة والتحليل لمحتواها، والتقويم، والتطوير، وإعادة النظر فيها، وذلك نظراً للدور الذي تلعبه في تنمية الإبداع، والقدرات العقلية لدى الطلبة، وقد تهدف عملية تحليل المحتوى لكتاب العلوم إلى تحديد مدى ملائمة محتوى منهاج العلوم الفلسطيني للخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (نشوان، ٢٠١٤).

المنهاج المدرسي يعد ركناً أساسياً في المؤسسات التربوية باعتباره الأرض الخصبة لتعلم التفكير، وتنميته، فالمنهج هو أحد الضمانات التي تزود الإنسان بالمهارات، والمعارف، والخبرات التي تؤهله للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وتعتبر المناهج الأداة الرئيسية في بناء الفرد، وتؤثر على نوعيه المجتمع، وصورته في الحاضر، والمستقبل، وعلى الرغم من تعدد مصادر التعلم كاستخدام الحاسوب، والانترنت إلا أن الكتاب المدرسي يظل الصورة الملموسة للمنهاج، والمرجع الأساسي للطلاب، وهو مصدر عام من مصادر المعرفة العلمية في صورة منظمة، ويشتمل على رسوم وأشكال، وصور توضيحية، وتجعل منه عنصراً مهماً للتشويق والإثارة، والمتعة للطلبة، إذ يستطيعون الحصول عليه تكنولوجياً (الهويل، ٢٠١٥).



وبين اللقاني (١٩٩٥: ٢٥٤) "أنه المصدر الرئيس للطلبة؛ لاشتماله على المعلومات المنظمة، وغير المنظمة، ويسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله، ومسرح عمليات المنهاج: التصميم، والتنفيذ، والتطوير، والتقويم".
ويُعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر العلمية؛ لإكساب المتعلمين المبادئ، والقيم، والاتجاهات، والمعارف، والمرجع الأساسي للطلاب والمعلم في إعداد الدروس وتنظيمها، والأداة الرئيسة في عملية التعلم والتعليم، ومرجعاً أساسياً في محتوى المنهاج وأهدافه التربوية، ويتضمن المعلومات، والمفاهيم، والأفكار، والاتجاهات، والقيم الأساسية المهمة المراد إيصالها للطلبة، ويعكس الكتاب المدرسي أسس المنهاج ممثلة بفلسفة المجتمع، ومنظومته القيمية، وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، وطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية (الناجي، ٢٠٠٤).

وهناك فوائد للتقويم تساعد المعلم والمتعلم على توجيه التقدم الذي يحققه المتعلم نحو إتقان التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف، وقدرات المتعلمين وابداعاتهم، وتوفير معلومات ضرورية للتنبؤ بمستوى الطلبة، والحصول على البيانات، والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس، ويقدم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية، ومناهجها (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩).

أما المنطلقات التي ينطلق منها التقويم هي: التعامل مع المنهاج على أنه نظام، ويمثل الكتاب المصدر الأكثر أهمية للمعلم والمتعلم لأنه يعتبر مرجعاً أساسياً للمعلم، والطلاب على حد سواء، ويعتبر الكتاب المدرسي الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم، فالمتعلم يعيد النظر فيه متى يشاء، بالإضافة أنه يقدم للطلبة الأنشطة، ويوفر لهم فرصاً متساوية في التعليم تناسب قدراتهم (مرعي والحيلة، ٢٠١٠).

ويرى ماك نيل (٩٥: ١٩٩٠، Mc Nei) العلوم كدراسة التقويم مهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالكتب المدرسية لمعرفة مواطن القوة والضعف، من أجل اتخاذ قرار صحيح، ومشاركة أولياء الأمور والمعلمين في عملية التقويم، وهناك دراسات في تقويم كتب العلوم كدراسة:

(Bhat&Shah,2021)؛ (الطلاق، ٢٠٢٠)؛ (البغدادي، ٢٠٢٠)؛ (٢٠١٩، &Ismail Aziz)؛ (Elvionita&et al,2019) (أبو عاذر، ٢٠١٩)؛ (الخليفة، ٢٠١٩)؛ الشـالوي، والميـاحي (٢٠١٩)؛ (Kraishan&Almaamah,2016)؛ (الربيع، ٢٠١٧)؛ ودراسة (المرقطن، ٢٠١٧)، وتأسيساً على ما تقدم فإنه يتطلب إجراء أبحاث تقويمية للوقوف على تحقق الجودة الشاملة التي اعتمدتها وزارة التربية

الفلسطينية بالمناهج الدراسية تحديدا مناهج العلوم من حيث أهدافه ومحتواه، وأنشطته، وأساليب تقويمه، وإخراجه الفني في ضوء الخطوط العريضة للمناهج.

٢.١ مشكلة الدراسة

لقد حظيت مناهج العلوم والحياة بالبحث، والتحليل، والتقويم، وذلك في مراحل تطويره المختلفة، حيث تسارعت عملية تصميم المناهج وتنفيذها، وتقويمها، فكان لابد من تقويم مناهج العلوم والحياة للصف الثامن بعد مراجعته، وتقويمه، وتطويره، كونها عملية مستمرة حيث يعتبر منهج العلوم والحياة من أحد الركائز الأساسية للتطور العلمي؛ التي تساعد في إعادة بناء هيكليّة البنية المعرفية عند المتعلم، والاعتماد عليها في إكسابهم للعديد من المعارف، والمعلومات، والمهارات، وأخص بالذكر مهارات البحث العلمي (قششة، ٢٠١٨). ومن خلال عمل أحد الباحثين في تدريس مناهج العلوم في المرحلة الأساسية، واستشعاراً لأهميتها في تكوين شخصية المتعلم، والاهتمام بالبناء العقلي له، ومن منطلق أن المناهج الفلسطينية حديثة البناء، يرى الباحثون ضرورة إجراء دراسة تحليلية تقويمية لمناهج العلوم والحياة، وتحديد الاجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى تقويم مناهج " العلوم والحياة " للصف الثامن الأساسي في فلسطين؟

٣.١ أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى مراعاة محتوى مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي لأسس المنهاج الفلسطيني؟
٢. كيف توزعت مكونات المعرفة في مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
٣. كيف توزعت الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) في مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
٤. كيف توزعت مستويات الأهداف المعرفية (الفهم والاستيعاب، التطبيق، الاستدلال) في مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
٥. ما التقديرات التقويمية للأسئلة التقويمية في مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
٦. ما التقديرات التقويمية للأسئلة الموضوعية في مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
٧. ما التقديرات التقويمية لأنشطة مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

٨. ما التقديرات التقييمية للخطوط العريضة في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
 ٩. ما التقديرات التقييمية لمعايير عناصر منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
 ١٠. ما التقديرات التقييمية لعناصر الإخراج الفني منهاج "العلوم والحياة" للصف الثامن الأساسي؟
 ١١. ما التقديرات التقييمية لمقدمة منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟
 ١٢. ما التقديرات التقييمية للأشكال والصور المتضمنة في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي؟
- ٤.١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: الكشف عن مدى مراعاة محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي لأسس المنهاج الفلسطيني، والتعرف إلى الكيفية التي توزعت بها الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)، كذلك كيفية توزيع مكونات المعرفة (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والتعميمات، القوانين ونظريات)، والتعرف على مدى ملائمة محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي للخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، والتقديرات التقييمية للأسئلة، في نهاية الوحدات التعليمية، والأسئلة والموضوعية، والأنشطة التعليمية التعليمية، والإخراج الفني والأشكال والصور، ومقدمة كتاب العلوم في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

٥.١ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتية:

الأهمية النظرية: قد تضيف الدراسة المعرفة في مجال تقويم المناهج الدراسية لمادة العلوم والحياة، كما يمكن أن تساعد المعلمين والمعلمات في التعرف إلى مكونات المعرفة المتضمنة في محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي.

الأهمية التطبيقية: قد توجه الدراسة القائمين على تطوير المناهج الدراسية، لأهمية مناهج العلوم والحياة، والسعي إلى تقويمها وتطويرها لمعرفة مدى نجاحها، وتحقيقها للأهداف، والتعرف على جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية.

الأهمية البحثية: قد تسهم الدراسة في فتح آفاق الباحثين، والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقويم مناهج العلوم والحياة، ويمكن أن يستفيد منها الباحثون في استخدام أدواتها، ومنهجيتها لإجراء دراسات مشابهة لها على مناهج دراسية أخرى.

٦.١ حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الآتية:
الحدود الموضوعية: اقتصرت على منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي الفلسطيني بجزأيه المطبق في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
الحدود الزمانية: أجريت في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
الحدود المفاهيمية: اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
الحدود الإجرائية: اقتصرت على إجراء تقويم في مجال أسس المنهاج، وأهدافه، وتوزيعها، والمحتوى (مكوناته المعرفة العلمية، معايير عناصر المنهاج، ومعايير الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، والإخراج الفني، والأشكال والصور، ومعايير مقدمة كتاب العلوم.

٧.١ المصطلحات والتعريفات الإجرائية

التقويم (Evaluation) :

مجموعة الأحكام التي نزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها بقصد اقتراح الحلول، وتصحيح مسارها، ومعنى ذلك أن عملية التقويم تتضمن تقدير التغيرات الفردية، والجمعية والبحث في العلاقات بين هذه التغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها ("شحاته، 2003:204).

تقويم المنهاج (Curriculum evaluation):

عملية " إصدار حكم على صلاحية المناهج الدراسية عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها , وتحليلها , وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج (الشافعي، والكثيري، وعلي، ١٩٩٦: ٣٦٦)

تقويم منهاج العلوم والحياة إجرائياً: هي التقديرات الكمية التي يحصل عليها الباحث من تجميع البيانات من أدوات التحليل التي أعدت لهذا الغرض.
منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي: هو المنهاج الذي تم إعداده من قبل فريق تأليف فلسطيني متكامل، والذي يدرس لأول مرة في 9 / 1 / ٢٠٠٢م، حيث اعتبرت الطبعة الحالية (٢٠٢٣/٢٠٢٤) نهائية.

٢. الإطار النظري

تمتد أهمية المنهاج المدرسي لتشمل كل عناصر العملية التعليمية التعلمية، وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها، فهو يعكس مضمون العملية التربوية، وجميع تحديثاتها المتسارعة في ظل المجتمع التقني والتكنولوجي، وعصر الثورة المعرفية، والمعلوماتية، ومن ناحية أخرى يراعي ميول الطلاب، وقدراتهم، كما

يراعي احتياجات المجتمع، لذلك يرى كثير من التربويين أنَّ المناهج هي الوسيلة الفاعلة لإصلاح نظام التربية والتعليم، وتجديده، وتطويره في كل مجتمع من المجتمعات (خطاطبة، ٢٠١٧).

ويعد المنهاج المدرسي في غاية الأهمية للطلاب فهو مصدر المعرفي الرئيس، الذي يعرض المادة العلمية له بطريقة منطقية ومناسبة لقدراته (الركابي والمشكور، ٢٠١٦).

٢.١ مكونات وعناصر المنهاج:

الشكل: ويشمل الغلاف والصور والألوان والخطوط والشكل الفني للكتاب، وبما تحمله هذه العناصر من دلالات وإحياءات يمكن أن تكون جزءاً من المادة التعليمية، ووسيلة من وسائل ترسيخ المعرفة في ذاكرة المتعلم، إضافة إلى البعد الجمالي، وما له من آثار نفسية على الطالب، وبما أنه الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الإصلاح التربوي فقد كان البحث عن مواصفات جديدة للكتاب المدرسي تتجاوز النمطية التقليدية، ويلبي حاجات الطلاب النفسية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والمعرفية (المودني، ٢٠١٠).

المحتوى: ويشمل الخبرات، والمعارف، والحقائق، والتجارب التي وضعت وفق معايير معينة، وتناسب المرحلة العمرية للطلاب، وقدراته، وثقافته المجتمعية، كما تراعي التنظيم المنطقي للمعرفة عبر المراحل التعليمية (الآغا، ٢٠١٢).

الأهداف: تقوم الأهداف بدور جلي ومهم في العملية التعليمية التعليمية، فهي من جهة تعين المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه واختيار الوسائل والطرائق والأساليب والمهارات اللازمة، وتحديد أساليب التقويم المناسبة، ومن جهة ثانية توجه الطالب نحو المطلوب منه، وتسهل عليه تنظيم المعلومة وفهمها، ومن ثم ينعكس الأمر في الحاليتين على نتائج الطلاب وتحصيلهم العلمي (ناجي، ٢٠٠٨).

طرائق التدريس: ويقصد بها آلية عرض المعلومة وتبسيطها وترسيخها في ذهن الطلاب، وهي تتنوع بتنوع المادة المعروضة، وتتوزع ميول الطلاب وقدراتهم العقلية، وهذا يقع على عاتق المعلم في اختيار الأسلوب التعليمي الأكثر فعالية، ويحقق تعليمًا فعالاً.

الأنشطة التربوية: تعد الأنشطة المنهجية واللامنهجية جزءاً من المنهاج الدراسي، لما لها من دور في التعلم، فمن خلالها يتعلم الطالب الاعتماد على الذات والتعاون، وإشباع الميول، والرغبات، كما أنها وسيلة من وسائل التوجيه، والإرشاد، ووسيلة من وسائل التقويم.

الوسائل التعليمية: تشمل كل ما يستخدمه المعلم في تقريب المعلومة وتوضيحها للطلاب، وتشمل الأجهزة، والأدوات، والمواد، ويجب أن تنسم بمراعاة الإمكانيات البشرية، والبيئة الصفية، وقدرات الطلاب، والهدف التعليمي منها (الحيلة، ٢٠٠٧).

التقويم: وسيلة لقياس مدى تحقق أهداف المحتوى لدى المتعلم، ويشمل التقويم المادي بعلامة تقديرية من خلال الاختبارات، وأوراق العمل والواجبات الصفية والبيئية، وكذلك التقويم النوعي بالحكم على مستوى الطالب، ومشاركته، واندماجه، وسلوكه، وإبداعه، وهو التقويم الأمثل لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومراعاة قدراتهم، ومواهبهم، ورغباتهم (عفانة، ٢٠١١).

٢.٢ أسس المنهاج:

أولاً- الأساس الفلسفي والعقدي: يتبنى المنهج الفلسفة المنبثقة عن العقيدة التي يؤمن بها أفراد المجتمع، والقيم الوطنية، والديمقراطية والعقدية، والاجتماعية السائدة في المجتمع، حيث يسهم المنهج في بث روح الإخاء، والتماسك، والاحترام بين أفراد المجتمع بغض النظر عن الدين، والعرق، والجنس، والاتجاه السياسي، وتعزيز الهوية الوطنية، والانتماء القومي، ويغرس في نفوس المتعلمين شعور الاعتزاز بالخصائص الوطنية والدينية والعلمية والأدبية والتاريخية، وتعزيز روح التسامح، والمحبة، ونبذ التعصب والظلم، والاستعلاء.

ثانياً- الأساس النفسي: يعتبر الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، والاهتمام بجميع جوانب كينونته المعرفية، والوجدانية، والمهاراتية، وتكوين الاتجاهات، والقيم، والأنماط السلوكية المرغوب، وحرية اختيار الطلبة التخصصات وفق ميولهم، ورغباتهم، ورعاية المواهب، والطاقات الإبداعية لديهم، ومراعاة العلاقة التفاعلية بين الطلبة والبيئة، وتنوع الخبرات التي تنسجم مع الطبيعة الإنسانية، مما يتيح لهم التكيف والنمو وفقاً لظروفهم الخاصة، واحتياجاتهم الفردية، ومراعاة العلاقة بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة (زيتون، 2010).

ثالثاً- الأساس الاجتماعي: ويعتمد هذا الأساس على التمسك بمنظومة قيمية، تعزز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني، وبث روح المواطنة، والحس المدني، والنهج الديمقراطي، والمشاركة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية، وتقدير إنسانية الإنسان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، وتعزيز التعاون مع شعوب العالم؛ من أجل توطيد روح السلام، والأمن، والتفاهم، والرفاه، والعدالة، والحرية، والكرامة، والمساواة الإنسانية، وتجذير حرية التعبير عن الرأي، وتحقيق المساواة بين أبناء الشعب الفلسطيني بحقوقهم في التعليم، وعدم التمييز بينهم وتحقيق المساواة بين الجنسين، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة فعالة تلبي رغباتهم، وتطلعاتهم،

ودعم الابتكار، والإبداع، واحترام المبادئ الإنسانية التي تقدّر الإنسان، وتعزّز مكانة العقل، وتحضّن على العلم، والعمل، والأخلاق، والمُثل العليا.

رابعاً - الأساس المعرفي: ويعتمد على الانتقال من التعليم إلى التعلّم، ومن إتقان المحتوى إلى التعلّم العميق، ومن التمكن المعرفي إلى امتلاكه، وإنتاجه، وانتقاده، وإتباع طرائق التعلّم والتعليم الحديثة بعيداً عن الاستظهار، والتلقين، وتبني النظرية التربوية الحديثة (المعرفية، والبنائية الاجتماعية)، واعتماد منهجية البنية المعرفية، وعملياتها، وطرائقها، ونواتجها، وارتباطها بالسياقات الحياتية؛ ما يعكس وظيفة المعرفة لتحقيق التنمية الشاملة، والانفتاح على عالمية المعرفة، وتشجيع استكشافها، من خلال البحث العلمي، وتوظيف التكنولوجيا، وتعزيز مواهب الطلبة، ودعم مسيرة الابتكار، والتميز والإبداع في النظام التربوي، وتنمية التفكير العلمي (علي، ٢٠١١).

٣.٢. منهاج العلوم والحياة

تعدّ مناهج العلوم أكثر ارتباطاً بعصر العلم والتكنولوجيا، حيث تهدف إلى تنمية مهارات التفكير العلمي، والاستقصاء لدى المتعلمين، وإكسابهم اتجاهات البحث العلمي، وتكوين مجتمعات علمية متقدمة، متسلحة بالعلم، والمعرفة (السنوسي، ٢٠١٧).

ويهدف تدريس العلوم كعملية استقصائية لفهم المتعلم لما يحدث حوله واكتشاف الحقائق العلمية، وتزويد المتعلم بمهارات التفكير اللازمة لاكتشاف المعرفة العلمية وتطويرها، واستخدامها في حل المشكلات التي تواجهه، تحقيق التكامل في خبرات المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم في إطار حياتي وظيفي، وتعميق قدرة المتعلم على التفكير الناقد للوصول لقرار عملي اتجاه المشكلات المرتبطة بحياته الشخصية أو بالمجتمع، وهذا تحقيق مبدأ الشمولية، والتوازن بين عناصر المنهاج الأربعة، والنظرة إلى المنهاج على أنه من عناصر نظام التربية، والحرص على النظرة المستقبلية حين القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ، أو التطوير، أو لكليهما (ميخائيل، ١٩٩٥: ٥٧).

فالمهمة الأولى التي يسعى إليها تدريس العلوم هي تعميق فهم المتعلم لطبيعة العلم، وهي هيكل منظم من المعرفة المتضمنة للحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمبادئ، والنظريات، والتي يكونها المتعلم في ضوء ملاحظاته المنظمة، وتجاربه العلمية (صالح، ٢٠١٦).

أن المعرفة العلمية لمنهاج العلوم شكل نتاجات العلم التي ظهرت نتيجة الاكتشافات، والتجريب، وتفسير الظواهر، وحب الاستطلاع، وتتم عملية تحليل

المحتوى لما يتضمنه من الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والقواعد، والنظريات، وأساليب التفكير التي تترابط مع بعضها البعض بطريقة تسهل وتيسر على المتعلم المرور بخبرات تربوية تنمي القيم، والميول، والاتجاهات) (الهيدي، ٢٠١٠).

٢.٤ المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية (اللولو، ٢٠١١).

الحقائق: نتائج معرفية مفردة وخاصة يحصل عليها الإنسان من خلال الإدراك الحسي، وتتسم بالتكرار، وتعتمد على الملاحظة الدقيقة والموضوعية، والمجردة. **المفاهيم:** الصورة الذهنية للمدركات الحسية، أو المجردة، وتتكون من تجريد عدة صفات مشتركة لعدة ظواهر، من اسم ودلالة لفظية.

المبادئ: علاقة كيفية بين المفاهيم، وتصاغ في صورة عبارة صحيحة علمياً لها صفة الشمول، ويمكن التوصل إليها من خلال التفكير.

القوانين: علاقة كمية بين المفاهيم وهي عبارات صحيحة علمياً يعبر عنها رمزياً، وتُحسب كمياً، وتتسم بالثبات النسبي.

القواعد: علاقات كمية وكيفية بين المفاهيم العلمية، ولها صفات القانون العلمي. **النظريات:** إطار نظري يقوم على افتراضات، وتصورات ذهنية تم التحقق منها بالتجريب، وتفسر العلاقة بين الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ والقوانين، وتساعد على التنبؤ، والتحكم، والضبط للظواهر المختلفة.

القيم: مواقف تنمو، وتستقر في المجتمعات، وتصبح معايير يقاس من خلالها سلوك الأفراد لها مجموعة من المكونات المعرفية، والانفعالية والمهارية تحدد كل موقف. **الاتجاهات:** شعور الفرد النسبي تجاه ظاهرة معينة، ويعبر عنه بالقبول، أو الرفض لمجموعة من المكونات المعرفية، والانفعالية، والمهارية ويظهر المكون الانفعالي بصورة تنبئ بسلوك المتعلم.

الميول: اهتمامات، وتنظيمات وجدانية، تظهر في سلوك المتعلم، يمكن ملاحظاتها وقياسها.

أساليب التفكير والقدرات العقلية المختلفة: وهي التي يمكن توظيفها بالمادة الدراسية، وهي عدة أنماط منها: تفكير علمي، وناقد، وتألمي، وحل المشكلة، وإبداعي، وغير ذلك.

المهارات: قدرة المتعلم على القيام بعمل معين بسرعة، ودقة، وإتقان، وتوفير في الوقت والجهد.

وبما أن الكتاب يعد مصدراً من مصادر المنهاج، ومترجماً له، فهو المرجع الأساسي وربما الوحيد للعملية التعليمية في المدارس الفلسطينية، وانطلاقاً من أهمية

الكتب المدرسية باعتبارها دليلاً يعتمد عليها الطالب في اكتساب المعارف، والمعلومات، والمهارات، ودليلاً يعتمد عليه المعلم في عملية التدريس، فإن عملية تطويره، وتقويمه أمر لا يمكن الاستغناء عنه، لذلك فإن عملية تقويم، وتحليل الكتب المدرسية عملية علاجية تقود إلى تحسين محتوى الكتاب، كما تفيد في فهم محتواه، ومعرفة مكوناته العلمية، وتحسين عملية التدريس (صالحة، 2015).

٥.٢ معايير تقويم مناهج العلوم: والحياة

أن تتسق مع التصور الإسلامي شكلاً ومضموناً، وتحقيق الأهداف العامة للمنهج، وتتكامل فيه جملة من الحقائق، والمعايير، والقيم الثابتة، إضافة إلى المعارف، والخبرات، والمهارات الإنسانية، والصدق أي أن تراعي الحداثة العلمية، والقابلية للتطبيق، والدلالة أي أن يكسب المحتوى الطلبة مهارات البحث العلمي، وحل المشكلة، والتفكير الإبداعي والناقد، والتوازن بين العمق والشمول : والتي تتمثل في عرض موضوعات بدرجة مناسبة من العمق في المفاهيم بالمقارنة مع شمولها جميع مجالات الدراسة، والتوازن في التنظيم المنطقي، والسيكولوجي، وأن يلبي المحتوى حاجات المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة، وأن يجمع المحتوى بين النظرية، والتطبيق (العرجا، 2009).

٢. الدراسات السابقة:

دراسة لالثنابوي، ولاروبيكي (Lalthanpuii, & Lalropeki, 2023) هدفت إلى تقييم الجوانب الفيزيائية للعلوم الثانوية للصف العاشر التي حددها مجلس التعليم المدرسي، فالكتاب المدرسي هو دليل ومصدر معلومات لكل من الطلاب، والمعلمين. ويمكن الكتاب المدرسي المعلمين من اتباع تسلسل، ونمط معين في تحقيق أهداف التعليم، وهناك حاجة إلى تقييم الكتب المدرسية على أساس الجانب المادي لجعل عملية التعليم برمتها ذات صلة؛ لأنها تجذب المتعلم بشكل مباشر، وتتطلب كتب العلوم المدرسية إشرافاً متسقاً من مطوري المناهج الدراسية، من أجل تحديث المحتويات، والجودة، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، تم التقييم على أساس سبعة جوانب هي؛ تصميم غلاف الكتاب المدرسي، جودة الورق المستخدم، الطباعة، والتخطيط، والرسوم التوضيحية، وحجم الواجهة، والتجليد، والمتانة، والسعر.

وأجرى الناقة وشيخة (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مناهج العلوم والحياة للصف الثالث الأساسي في ضوء مهارات التفكير المتشعب، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة كتاب العلوم والحياة للصف الثالث الأساسي الفلسطيني، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة تحليل المحتوى التي تضمنت قائمة مهارات التفكير المتشعب، وأظهرت نتائج الدراسة أن تركيز كتاب

العلوم والحياة على التفكير الطلق بنسبة (30.96 %)، ووجود ندرة في احتواء المحتوى على مهارة حل المشكلات بنسبة (7.93%).

وأما دراسة عبد(2021, Abd) هدفت إلى تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية وفق الصورة العلمية والتي تضمنت عدة معايير (١٠) معايير للصورة العلمية لكتاب العلوم للصف السادس في العراق، من إعداد الباحثة وهي(أداة التحليل) للصور التوضيحية، والصور العلمية، وتشمل (مطابقة محتوى الصورة العلمية - الدقة العلمية - مطابقة عنوان الصورة - وضوح الصورة - دقة الألوان - حجم الصورة العلمي - ملائمة الصورة لمستوى الطلاب - حداثة الصورة - نوع ورق الصورة - تنسيق الصورة)، وتم الاتفاق على جميع معايير أهميتها في كتاب العلوم بنسبة (٨٠%)، صحيحة. وتم استخراج ثبات الأداة (0.83)، وأظهرت النتائج: أن الرسوم التوضيحية، والصور العلمية المتوافقة مع المعيار، والتي لم يتم تحديدها مقابل النسبة المنطوقة التي رسمها الخبراء، والمحكمون وهي (٧٠%)، وحصلت الرسوم التوضيحية المطابقة للمحتوى على نسبة (٨٢.٧%)، بينما نسبة المحتوى غير المتطابق (١٧.٢%)، وحصلت الرسوم التوضيحية التي تتميز بهذه الخاصية (الدقة العلمية) على نسبة (٨٦.٩%)، بينما لم يتم تمييزها بدقة (١٣%)، وحصلت (مطابقة العنوان مع الصورة) على (٧٠%)، أما الصور التوضيحية لم تطابق العنوان (٣٠%)، وكذلك (الوضوح) للصورة، بنسبة (٨٢.٥%) بينما لم تكن واضحة (١٧.٤%).

ودراسة بهات وشاه(Bhat & Shah, 2021) هدفت تقييم كتاب العلوم للصف الثامن على أساس ردود الخبراء ". أجريت الدراسة على (٣٠) خبيراً تم اختيارهم بشكل مقصود من مختلف المدارس الحكومية، في جامو وكشمير، وهناك استبيان مفتوح تم استخدامه لمعرفة إجابات الخبراء. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى، وكانت النتائج وفقاً للمعلمين: معظم جوانب الكتاب في المستوى، ولا يحتاج إلى مراجعة، ولكن هناك تأكيد جوانب الكتاب التي تحتاج إلى تغيير مثل: طباعة الكتاب، جودة الورق للكتاب، صفحة غلاف الكتاب، الصور الموجودة على صفحة الغلاف، لغة الكتاب المدرسي، مقدمة جديدة كلمات المفردات.

وقامت الطلاق(٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي العلوم في مدينة الجيزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من معلمي العلوم للصف الرابع الأساسي البالغ عددهم (١٠٠)، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم إعداد قائمة بمعايير جودة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي وتطوير

استبيان تم توزيعها على معلمي العلوم، وأظهرت نتائج الدراسة ان تقديرات العلوم لجودة كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمي العلوم لجودة الكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير سنوات الخبرة.

وهدف دراسة البغدادي (٢٠٢٠) إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط ، واختيار عينة الدراسة الوحدة السادسة من الكتاب (وحدة الكهرباء والمغناطيس)، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد بطاقة تحليل تشمل قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وأظهرت الدراسة أن مجمل تكرارات مهارات القرن الواحد والعشرين في كتاب العلوم بلغت (٢٧٠) ، وأن مهارات حل المشكلات تكررت بنسبة (٢٨.٨%) وهي درجة الأعلى، ومثلت مهارة التطور المعلوماتي المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠%).

وأجرت أبو عاذره (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تقويم محتوى كتب العلوم السعودية والأردنية للصف الرابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع الأساسي، بجزأيه الأول والثاني من المنهاج العلوم في الأردن، والسعودية المطبق في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة تحليل المحتوى لكتب العلوم من المعايير العالمية للصف الرابع، وأظهرت الدراسة وجود اختلاف في درجة تمثيل محتوى كتب العلوم للصف الرابع السعودي، والأردني للمعايير العالمية من حيث تكرارات لمجالاتها لصالح الكتاب السعودي.

ودراسة عزيز واسماعيل (٢٠١٩, Aziz& Ismail) هدفت إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في ضوء المعايير الدولية لمحتوى كتب العلوم. تكونت عينة البحث ومجمعه من كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي النسخة الرابعة لعام (٢٠١٧)، واعتمدت استمارة التحليل أداة لتحقيق هدف البحث، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وأظهرت نتائج البحث أن مجال (البحث العلمي) احتل المرتبة الأولى في تضمين المعايير الميدانية في محتوى الكتاب مقارنة بمعايير المجالات الأخرى، كمؤشرات العشرة الأوائل لمجال (البحث العلمي) بمكوناته، وقد حصل معياراً

(مهارات التساؤل والاستقصاء) على معدلات عالية في ضوء المعايير التي حددها البحث، وفي ضوء عملية تحليل المحتوى، في حين حصلت مؤشرات المجال الآخر على معدلات أقل من المجال الأول، ونسب مختلفة من المعايير المتضمنة فيه. وقامت الخليفة (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات العلمية المتضمنة لمجال المعرفة للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA)، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة وعينته من كتب العلوم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٢) كتاباً ودليل المعلم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد مؤشرات الكفايات العلمية التي توفرت في محتوى العلوم للمرحلة المتوسطة (٢٦) مؤشراً، منها (٨) مؤشرات مرتبطة بكفاية تحديد القضايا العلمية، و (٨) مؤشرات مرتبطة بكفاية استخدام الدليل العلمي، و (١٠) مؤشرات مرتبطة بكفاية الظواهر العلمية. ووجود فروق في تناول محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة للكفايات العلمية المتضمنة لمجال المعرفة العلمية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

وفي دراسة الشاوي، والمياحي (٢٠١٩) هدفت إلى تقويم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في محافظة البصرة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي؛ لأنه يتلاءم وإجراءات بحثهما من خلال استبانة تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتوصلت الباحثتان إلى عدد من النتائج منها: أن المعايير المطلوبة لم تتوفر في كتاب العلوم للصف الخامس، إذا كانت نسبة ما تحقق من المعايير المطلوبة أقل من درجة المحك المعتمد في هذه الدراسة (٨٠%) في كل المجالات، وأن محتوى الكتاب يعاني من نقاط الضعف، والقصور، وأن لغة الكتاب بحاجة إلى تعديل، وإعادة صياغة، وأن أنشطة الكتاب، وأسئلته ليست بالمستوى المطلوب.

وفي دراسة إلفيونيتا وآخرون (Elvionita & et al,2019) هدفت إلى تقييم صلاحية الكتاب المدرسي حيث يعد أمراً مهماً لتحديد ما إذا كان الكتاب المدرسي يتمتع بالجودة المناسبة، وسعت إلى تقييم صدق الكتاب من حيث المحتوى، وأسلوب العرض، واللغة، والوجه، باستخدام استبيان تم تطويره على أساس مقياس ليكرت، وتم تقييم صلاحية الكتاب المدرسي من قبل ثلاثة خبراء وممارسين تربويين. تم تحليل البيانات لاحقاً لتحديد قيمة للخبراء والممارسين في جانب المحتوى هي (٨١,٠

و (١) ، في جانب أسلوب عرض الكتاب المدرسي هي (٠,٨١ و ٠,٩٤)، في جانب اللغة هي (٠,٨٨ و ٠,٩٢)، على جانب الوجه هي (٠,٨٩ و ١) أظهرت قيمة الخبراء أن المحتوى، وأسلوب العرض واللغة، ووجه الكتاب المدرسي يتم تصنيفه على أنه صالح، وهذا يعني أن الكتاب المدرسي قد استوفى معظم معايير الجودة القياسية.

هدفت دراسة المرقطن (٢٠١٧) إلى تقويم منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع في فلسطين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة وعينته من كتب العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع والبالغ عددهم (٤) وثيقة الخطوط العريضة لمناهج العلوم والحياة، وتم اختيار عينة قصدية تألفت من (٢٠) معلما ومعلمة من المعلمين الذي يدرسون المنهاج، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد أداة تحليل وثيقة الخطوط العريضة، وأداة تحليل محتوى كتب العلوم والحياة، وبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم، ومقابلة معلمي العلوم للمرحلة الأساسية، وأظهرت النتائج توافر سبعة عناصر في وثيقة الخطوط العريضة وعدم توافر (١٣) عنصراً منها، وشكلت الأهداف المعرفية أكثر من ثلثي أهداف المحتوى بنسبة (٦٥%) (للصف الثالث و (٦٨%) للصف الرابع، ثم جاءت الأهداف المهارية بنسبة (٣٠%) للصف الثالث، (٢٦%) للصف الرابع، ثم الأهداف الوجدانية (٥%) للصف الثالث و (٦%) للصف الرابع وهي نسبة متدنية جداً.

وأجرى الرباع (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية وفق أنموذج تقويم المملكة الأردنية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي والبالغ عدد (٥٠٠)، والمشرفين التربويين في محافظة إربد والبالغ عددهم (٣٠) مشرفاً، كما تكون مجتمعها وعينتها من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي بجزأيه، وتم إعداد أداة تحليل المحتوى، وبطاقة ملاحظة للمعلمين، واستبانة المعايير العالمية للتربية العلمية للصفوف (٥-٨)، وأظهرت النتائج توفر معايير العلوم الفيزيائية بدرجة عالية جداً، وتوفر معايير علوم الأرض والفضاء بدرجة متوسطة، وتوفر معايير العلوم الحياتية بدرجة منخفضة، ودرجة تحقق معايير عناصر المنهاج من وجهة نظر كل من المعلمين والمدرسين متوسطة.

دراسة العياصرة، ويحيى (Alayasrah, & Yahyaa, 2017) هدفت إلى الكشف عن مهارات عمليات العلم الأساسية والمتكاملة في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي في الأردن باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، يتكون مجتمع الدراسة

من كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي في الأردن للعام (٢٠١٦/٢٠١٥)، وعينة الدراسة هي مجتمعها، وقد أظهرت الدراسة أن أهم مهارات عملية العلم المتضمنة في كتب العلوم هي عملية الملاحظة، كما يشتمل الكتاب المدرسي على جميع مهارات عملية العلم المتكاملة، وتعد العملية التجريبية هي الأكثر شيوعاً، إلا أن الكتب لا تتضمن عمليات استخدام عنصر الزمان والمكان، وعملية الاتصال.

حيث هدفت دراسة كريشان والمامة (Kraishan, &Almaamah 2016) إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في الأردن من وجهة نظر المعلمين الذين درسوا هذا الكتاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (51) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية الأردنية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (62) فقرة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لتقييم كتاب العلوم للصف الثالث كانت متوسطة (70.6%)، وأوصت الدراسة بأن يشارك المعلمون في تصميم كتب ؛ لأنهم هم الذين يتعاملون معها.

قام اموكي ونوافور (Umoke & Nwafor, ٢٠١٦) بدراسة هدفت الى تحليل كتب العلوم والتربية التكنولوجية المطورة والمستخدمه في تدريس العلوم والتربية التكنولوجية للمرحلة المتوسطة في مدينة نيجيريا، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦) كتب للعلوم، والتكنولوجيا للمرحلة المتوسطة إضافة إلى عينة تكونت من (٣٠) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم اعداد أداة تحليل المحتوى، واستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مستوى تغطية المواضيع ونشاطات التعلم، والرسوم التوضيحية، واسئلة التغذية الراجعة، وملخصات نهاية الفصل كان عالياً، وأظهرت النتائج وجود تحيزات ثقافية، جنسية وعرقية في هذه الكتب.

وقام درويش وأبو منديل (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقويم محتوى منهاج العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف (٥-١٠) في ضوء الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت مجتمع الدراسة، وعينته من جميع الكتب العلوم الفلسطينية للصفوف (٥-١٠)، والبالغ عددهم (١٢) كتاباً بمعدل كتابين لكل صف دراسي للفصل الدراسي الأول والثاني، وجميع مشرفي مادة العلوم العاملين في سلك التربية والتعليم الفلسطينية، ووكالة الغوث الدولية والبالغ عددهم (٣١) مشرفاً، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد أداة تحليل محتوى وفقاً لمعايير الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية، واستبانة تكونت من (١٤) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة توافر جميع معايير الواردة في الخطوط

العريضة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفوف (٥-٩)، وركز محتوى كتب العلوم على اكتساب المعرفة العلمية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لمادة العلوم، والمعرفة الأدائية بصورة وظيفية، ووجود قصور في معايير التتابع والاستمرارية. **تعقيب على الدراسات السابقة :**

اتفقت معظم الدراسات من حيث الهدف على تقويم كتب العلوم كدراسة (Lalhanpuii, & Lalropeki. 2023)؛ ودراسة (Bhat & Shah, 2021)؛ ودراسة (الطلاق، ٢٠٢٠)؛ ودراسة (البغدادي، ٢٠٢٠)؛ ودراسة (Ismail, ٢٠١٩)؛ ودراسة (Aziz & Elvionita & et al, 2019)؛ ودراسة (أبو عاذره، ٢٠١٩)؛ ودراسة (الخليفة، ٢٠١٩)؛ ودراسة (الشاوي، والمياحي ٢٠١٩)؛ ودراسة (الرباع، ٢٠١٧)؛ ودراسة (Kraishan, & Almaamah 2016)؛ وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة (درويش وابو مندل، ٢٠١٤)؛ ودراسة المرقطن (٢٠١٧) التي هدفت إلى تقويم مناهج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع في فلسطين في ضوء الخطوط العريضة.

وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة وعينتها فكانت كتب العلوم في المرحلة الأساسية، والمعلمين والمُشرفين، وفيما يتعلق بالأدوات فقد تم استخدام أدوات التحليل، ومعايير الصور، ومعايير الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية، واستبانات، ومقابلة، وبطاقة ملاحظة للمعلمين، واستبانة المعايير العالمية للتربية العلمية، ومهارات القرن الحادي والعشرين، والمعايير الدولية لمحتوى كتب العلوم، ومعايير الجودة الشاملة، وقائمة مهارات التفكير المتشعب، ومعايير الجانب المادي، وبالنسبة للنتائج فهي متفاوتة، وأهم ما تميزت به هذه الدراسة استخدام أدوات تحليل مناهج العلوم للصف الثامن الأساسي من حيث: أسس مناهج الأربعة ومكوناته وفي ضوء معايير الخطوط العريضة لمناهج العلوم والحياة الفلسطينية.

٣.١ منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لتقويم مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو قضية موجودة حالياً، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

٣.٢ أداة تحليل المحتوى:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قام الباحثان بإعداد أداة تحليل محتوى؛ وذلك لملاءمتها لأهداف ومنهجية الدراسة، وهي الاستمارة التي

يصممها الباحثون لجمع البيانات، ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحل محتواها، وفائدتها أنها تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل، واتباع نظام واحد في التحليل، وتحقيق موضوعية كبيرة، ومعامل ثبات مرتفع.

٣.٣ هدف التحليل

– هو تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي، وقد اختار الباحثان محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي بجزأيه كما في الجدول (١)

الجدول (١) منهاج العلوم والحياة للصف الثامن بجزأيه

الكتاب	جهة التكليف	الطبعة	الجزء	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات	الوحدة	عنوان الوحدة	عدد الصفحات
العلوم والحياة للصف الثامن	وزارة التربية والتعليم	٢٠٢٣ / ٢٠٢٤	الأول	٤	١٣	١٠٠	الأولى	الخلية والحياة	٢٦
							الثانية	الطاقة الميكانيكية	٧
							الثالثة	بنية الذرة	١٠
							الرابعة	الجبهات الهوائية والرصد الجوي	١٠
			الثاني	٤	١٢	١٠٧	الخامسة	حياتنا كيمياء	١١
							السادسة	الحركة الموجية والصوت	٧
							السابعة	تنوع الكائنات الحية وتصنيفها	١٩
							الثامنة	النظام الشمسي	١٠
				٨	٢٥	٢٠٧			100
			المجموع						

فئات التحليل: اعتمد الباحث أسس المنهاج الاربعة ومكوناته (الأهداف، والبنية المعرفية، والأنشطة، والتقويم)، والخطوط العريضة المطورة للمنهاج، والإخراج الفني، والأشكال والصور، ومعايير مقدمة الكتاب، ومعايير الأنشطة، والأسئلة التقويمية، وقد اعتمدت كفئات للتحليل.

وحدات التحليل: توجد خمسة أنواع لوحدة التحليل هي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والفقرة، أو المفردة، ومقياس المساحة والزمن، وقد تم اختيار الفكرة أو الموضوع كوحدة تحليل مناهج العلوم والحياة للصف؛ نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية، حيث أن الفكرة تتضح من خلال "الفقرة" والتي تتمثل في نص لفظي، وشرح، وتوضيح، نشاط، وأمثلة محلولة، ومسائل، وتتكون من عدة جمل وبعض الرموز أو أشكال.

ضوابط عملية التحليل

وهذه الضوابط هي كما يلي:

تم التحليل في إطار محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي الخاص بالمنهاج الفلسطيني للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، وفي إطار أسس المنهاج الأربعة ومكوناته: الأهداف، والبنية المعرفية، والأنشطة، وطرق التدريس، والوسائل، والتقويم، والخطوط العريضة المطورة للمنهاج، كما اشتمل التحليل على مقدمة الكتاب، والوحدة، وأسئلة التقويم الواردة في نهاية الوحدة، والإخراج الفني والصور والرسومات والأشكال، ولم يشتمل التحليل دليل المعلم أو أي نشرات مرفقة أثناء العام.

٣.٤ صدق أداة التحليل: تحقق الباحثان من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين التربويين عددهم (٣) محكمين.

٣.٥ ثبات التحليل: وللتحقق من ثبات التحليل، قام الباحثان بحسابه بطريقتين: الثبات عبر الزمن : وتم حساب معامل الثبات باختلاف عامل الزمن، أي أن يقوم الباحث، بتحليل مادة التحليل مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بالتحليل أول مرة ومن ثم قام بإعادة التحليل بعد مضي ثلاثة أسابيع من بعد التحليل الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين من خلال عدد مرات الاتفاق بين التحليلين مقسوماً على مجموع عدد الفئات التي حلت، باستخدام معادلة هولستي. $CR = 2M / N1 + N2$ حيث: CR معامل الاتفاق، و 2M ضعف عدد الفئات التي تم فيها الاتفاق، و N1, N2 عدد الفئات التي حلت من قبل المحلل، حيث بلغت قيمة الثبات: أسس المنهاج (٠.٩٨)، مكونات المعرفة (٠.٩٩)، الأهداف التربوية (٠.٩٣)، الأهداف المعرفية (٠.٩٨)، الأنشطة (٠.٩٨)، مقدمة الكتاب (٠.٩٧)، أسئلة موضوعية (٠.٩٧)، الخطوط العريضة (٠.٩٩)، معايير مكونات المنهاج (٠.٩٦)، والصور (٠.٩٨)، الإخراج الفني (٠.٩٧) أسئلة مقالية موضوعية (٠.٩٨).

الثبات عبر الأفراد: وتم حساب معامل الثبات باختلاف المحللين، حيث يقوم مختص آخر بالتحليل، وبعد ذلك يتم حساب معامل الثبات من خلال عدد مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد الفئات المحللة، باستخدام معادلة هولستي، والجدول رقم (٣.٥)

والجدول (٣.٥) معامل الاتفاق بين تحليلي الباحث الأول والثاني، ومعامل الاتفاق بين تحليلي الباحث والمحلل الآخر، حيث بلغت قيمة الثبات: أسس المنهاج (٠.٩٨)، مكونات المعرفة (٠.٩٧)، الأهداف التربوية (٠.٩٢)، الأهداف المعرفية (٠.٩٥)، الأنشطة (٠.٩٨)، مقدمة الكتاب (٠.٩٥)، أسئلة موضوعية (٠.٩٦)،

الخطوط العريضة (٠.٩٨)، معايير مكونات المنهاج (٠.٩٨)، والصور (٠.٩٩)، الإخراج الفني (٠.٩٨) أسئلة مقالية موضوعية (٠.٩٨).
ويتبين أن ثبات أدوات الدراسة يتراوح بين (٠.٩٢-٠.٩٩) وهي درجة ثبات عالية، وبذلك تكون الأداة مناسبة للتطبيق.

٣.٦. خطوات تنفيذ الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات والبحوث العربية، والأجنبية التي تناولت تقويم، أو تحليل محتوى مناهج العلوم والحياة.
 - إعداد أدوات الدراسة: بطاقات التحليل في صورتها الأولية ثم تحكيمها والخروج منها بالصورة النهائية للقائمة، التي يجب أن تتضمن محتوى منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي، والتحقق من صدق الأدوات، وثبات التحليل، بالاتساق عبر الزمن والتحليل عبر الأفراد.
 - تحليل محتوى منهاج العلوم والحياة بناء على أسس المنهاج الأربعة، ومكونات المنهاج، والخطوط العريضة، ومعايير عناصر المنهاج .
 - معالجة نتائج التحليل إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية، ورصد النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات .
- الأساليب الإحصائية**
- وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية : والتكرارات، والنسبة المئوية، ومعادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.
- نتائج الدراسة:**

١٣. **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مدى مراعاة محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي لأسس المنهاج الفلسطيني؟

١٤. تم حساب التكرارات والنسب المئوية ، كما في الجدول (٢).

الجدول (٢) التقديرات التقويمية للأسس المنهاج في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي مرتبة حسب درجة توافرها تنازلياً .

أسس المنهاج	الترتيب	الجزء الأول		الجزء الثاني		الجزأين	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الأساس المعرفي	4	40%	52	40%	58	40%	110
الأساس الاجتماعي	2	26%	34	26%	38	26%	72
الأساس النفسي	3	19%	25	19%	27	18%	52
الأساس الفلسفي والعقدي	1	15%	19	16%	23	16%	43

يبين الجدول (٢) درجة توافر أسس المنهاج مرتبة تنازليا وهي الأساس المعرفي بنسبة (٤٠%)، يليه الأساس الاجتماعي بنسبة (٢٦%)، يليه الأساس النفسي بنسبة (١٩%)، ثم الأساس الفلسفي والعقدي بنسبة (١٦%)، وهي بدرجة جيدة جدا. ولمعرفة درجة توفر معايير أسس المنهاج الاربعة، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل جزء والجزأين معاً.

الجدول (٣) درجة توفر معايير أسس المنهاج الأربعة لكل جزء والجزأين معا

الدرجة	الجزأين		الجزء الثاني		الجزء الأول		المعايير		الأسس
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
جيدة جدا	19%	8	17%	4	21%	4	الفلسفة التربوية التي يتبناها المنهج هي الفلسفة المنبثقة عن العقيدة التي يؤمن بها	1	الأساس الفلسفي والعقدي
جيدة جدا	21%	9	22%	5	21%	4	يتبنى المنهج القيم الوطنية والديمقراطية والعقدية والاجتماعية السائدة في المجتمع	2	
جيدة جدا	14%	6	13%	3	16%	3	يسهم المنهج في بث روح الإخاء والتماسك والاحترام بين أفراد المجتمع	3	
جيدة جدا	23%	10	26%	6	21%	4	يعمل المنهج على تعزيز الهوية الوطنية والانتماء القومي والإنساني.	4	
جيدة جدا	16%	7	17%	4	16%	3	يغرس المنهج في نفوس المتعلمين شعور الاعتراز بالخصائص الوطنية والدينية	5	
جيدة	7%	3	4%	1	5%	٢	يعمل المنهج على تعزيز روح التسامح والمحبة ونيز التعصب والظلم والاستكبار	6	
جيدة	10%	7	11%	4	9%	3	يكس المنهج ثقافة المجتمع بشكل جلي وواضح، ويعمل على تعزيز العموميّات	1	الأساس الاجتماعي
جيدة	10%	7	11%	4	9%	3	يلبّي المنهج طموحات المجتمع، وتطلّعاته، ويلامس هواجسه ومشكلاته.	2	
جيدة	8%	6	8%	3	9%	3	يعرّف المنهج أفراد المجتمع بحقوقهم العلمية والصحية والحياتية، وواجباتهم	3	
جيدة	10%	7	8%	3	12%	4	يسعى المنهج إلى نشر الوعي العلمي لمواجهة الخرافة وبعض العادات والتقاليد	4	
جيدة جدا	13%	9	11%	4	15%	5	يسعى المنهج إلى نشر الوعي الصحي، والثقافة الصحية والانجابية.	5	
جيدة	10%	7	11%	4	9%	3	يسعى المنهج إلى ملاسة بعض المشكلات الاجتماعية، ووضع الحلول	6	
جيدة جدا	11%	8	11%	4	12%	4	يسعى المنهج إلى نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك في المأكّل والمشرب والطاقة.	7	
جيدة جدا	15%	11	16%	6	15%	5	يسعى المنهج إلى تعزيز اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو الحفاظ على نقاء	8	
ضعيفة	1%	1	3%	1	0%	0	يعمل المنهج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين.	9	
جيدة جدا	13%	9	13%	5	12%	4	يعمل المنهج على حفز المتعلمين نحو العمل وإتقانه، ولا سيّما العمل اليدوي	10	

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين، إبراهيم الشدفان - د. ايناس ناصر

جيدة جدا	23%	12	26%	7	20%	5	يراعي المنهج المراحل العمرية ومتطلباتها النمائية .	1	الأساس النفسي
جيدة جدا	17%	9	15%	4	20%	5	يعمل المنهج إشباع حاجات المتعلمين، وتلبية ميولهم، وتنمية اتجاهاتهم	2	
جيدة جدا	19%	10	19%	5	20%	5	يراعي المنهج الفروق الفردية بين المتعلمين في أهدافه، ومحتواه، وطرائق	3	
جيدة جدا	23%	12	22%	6	24%	6	ياخذ المنهج بأساليب التعلم التي أكدت فاعليتها نظريات التعلم، والبحوث العلمية	4	
جيدة جدا	17%	9	19%	5	16%	4	يراعي المنهج المبادئ الأساسية للتعلم كالاستعداد، والدافعية، والتعزيز	5	
جيدة جدا	13%	14	12%	7	13%	7	يعمل المنهج على إكساب المتعلمين الخبرات بمختلف أشكالها ، خصوصاً	1	الأساس المعرفي
جيدة جدا	14%	15	14%	8	13%	7	يقدم المنهج الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات بصورة متوازنة .	2	
جيدة جدا	14%	15	14%	8	13%	7	يركز المنهج على تقديم أساسيات المعرفة، وفتح المجال للمتعلم للاطلاع	3	
جيدة جدا	14%	15	14%	8	13%	7	يحرص المنهج على تقديم كل ما هو جديد ودقيق في مختلف فروع المعرفة .	4	
جيدة جدا	13%	14	12%	7	13%	7	يبرز المنهج الطبيعة المتكاملة للمعارف، ويعمل على مدّ الجسور فيما بينها .	5	
جيدة جدا	14%	15	14%	8	13%	7	يقدم المنهج باقة متنوعة من المعارف، ويحرص على التوازن فيما بينها .	6	
جيدة	10%	11	10%	6	10%	5	يركز المنهج على تنمية مهارات التفكير العلمي والناقد والإبداعي وحل المشكلة،	7	
جيدة	10%	11	10%	6	10%	5	يركز المنهج على طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي	8	

يبين الجدول (٢) أن درجة توافر معايير أسس المنهاج في الأساس الفلسفي والعقدي بنسبة أكبر أو يساوي (١١%) فهي بدرجة جيدة جدا باستثناء المعيار رقم (٦) الذي ينص " يعمل المنهج على تعزيز روح التسامح والمحبة ونبذ التعصب والظلم والاستكبار والاستعلاء العرقي أو الديني بنسبة (٧%)، أما في الأساس الاجتماعي فهي بدرجة جيدة وجيدة جدا باستثناء المعيار رقم (٩) بنسبة (١%) بدرجة ضعيفة يعمل المنهج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين، وهي غير مقبولة تربوياً، أما معايير الأساس النفسي كانت جميعها بدرجة جيدة جدا ، وكذلك معايير الأساس المعرفي بدرجة جيدة جدا، باستثناء المعيار رقم (٧) الي ينص "يركز المنهج على تنمية مهارات التفكير العلمي، والناقد، والإبداعي، وحل المشكلة، على أنها سبل النمو المعرفي" والمعيار رقم (٨) الذي ينص "يركز المنهج على طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي وأخلاقياته"، وهما بنسبة (١٠%) بدرجة جيدة.

واتفقت في بعض المعايير مع نتيجة دراسة (Umoke & Nwafor, ٢٠١٦) وجود تحيزات ثقافية، جنديرية وعرقية في هذه الكتب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف توزعت مكونات البنية المعرفية في محتوى منهاج العلوم والحياة "للفف الأساسي الثامن؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن بجزيئه في المجالات الآتية: (حقائق، مفاهيم، تعميمات مهارات واتجاهات)، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية لكل جزء، كما في الجدول (٤).

جدول رقم (٤) التقديرات التقييمية للبنية المعرفية في منهاج العلوم والحياة " للصف الثامن الأساسي

الكتاب	حقائق		مفاهيم		تعميمات		نظريات وقوانين		مهارات		اتجاهات		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
جزء اول	113	34%	436	53%	٥٢	29%	١١	58%	٣١	58%	١٠٨	47%	751	46%
جزء ثاني	221	66%	٣٩٤	47%	١٢٥	71%	٨	42%	٢٢	42%	١٢١	53%	891	54%
جزأين	334	20%	830	51%	177	11%	١٩	1%	53	3%	229	14%	164 2	100%

يبين الجدول (٤) أن مجموع مكونات المعرفة في منهاج العلوم للصف الثامن الاساسي بجزيئه بلغت (١٦٤٢) تكرارا أما الجزء الأول فقد تضمن (٧٥١) تكرارا بنسبة (٤٦%) والجزء الثاني (٨٩١) تكرارا بنسبة (٥٤%)، وقد تضمن محتوى منهاج العلوم للصف الثامن من الحقائق في الجزأين (٣٣٤) تكرارا، بنسبة (٢٠%) أما في الجزء الأول (١١٣) تكرارا بنسبة (٣٤%) والجزء الثاني (٢٢١) تكرار بنسبة (٦٦%)، وتضمن المحتوى من المفاهيم في الجزأين (٨٣٠) تكرارا، بنسبة (٥١%) أما في الجزء الأول (٤٣٦) تكرارا بنسبة (٥٣%) والجزء الثاني (٣٩٤) تكرار بنسبة (٤٧%)، ومن التعميمات في الجزأين (١٧٧) تكرارا، (١١%) بنسبة أما في الجزء الأول (٥٢) تكرارا بنسبة (٢٩%)، والجزء الثاني (١٢٥) تكرار بنسبة (٧١%)، وتضمن من النظريات والقوانين في الجزأين (١٩) تكرارا، بنسبة (١%)، أما في الجزء الأول (١١) تكرارا بنسبة (٥٨%)، والجزء الثاني (٨) تكرار بنسبة (٤٢%)، وتضمن من المهارات في الجزأين (٥٣) تكرارا، بنسبة (٣%) أما في الجزء الأول (٣١) تكرارا بنسبة (٥٨%)، والجزء الثاني (٢٢) تكرار

بنسبة (٤٢%)، ومن الاتجاهات في الجزأين (٢٢٩) تكراراً، بنسبة (١٤%) أما في الجزء الأول (١٠٨) تكراراً بنسبة (٤٧%) والجزء الثاني (١٢١) تكراراً بنسبة (٥٣%)، واتفقت مع دراسة درويش وأبو مندل (٢٠١٤)، وركز محتوى كتب العلوم على اكتساب المفاهيم الأساسية لمادة العلوم، والمعرفة الأدائية بصورة وظيفية. **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** كيف توزعت الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية) في منهاج "العلوم والحياة" للصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل محتوى منهاج "العلوم والحياة" للصف الثامن بجزأيه إلى أهداف في المجالات الثلاثة (المعرفية، النفسحركية، والوجدانية)، ثم استخرجت التكرارات والنسب المئوية كما في الجدول (٥).

جدول رقم (٥) التقديرات التقويمية لتوزيع لأهداف منهاج العلوم والحياة "للصف الثامن الأساسي بجزأيه"

الكتاب	أهداف معرفية		أهداف نفسحركية		أهداف وجدانية		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجزء الأول	٩	35%	٧	35%	٤	20%	20	50%
الجزء الثاني	٩	45%	٧	35%	٤	20%	20	50%
الجزأين	١٨	٤٥%	١٤	٣٥%	٨	٢٠%	٤٠	١٠٠%

ويتضح من الجدول (٥) أن الأهداف المعرفية شكلت نسبة (٤٥%) من أهداف منهاج "العلوم والحياة" للصف الثامن الأساسي بجزأيه. بينما شكّلت الأهداف المهارية ما نسبته (٣٥%) من أهداف الصف الثامن الأساسي، وأخيراً جاءت الأهداف الوجدانية بنسبة مئوية (٢٠%) فقط، وهي نسب متوازنة، واختلفت مع نتيجة دراسة (المرقطن، ٢٠١٧) التي أظهرت توافر الأهداف بنسبة (٦٥%) للصف الثالث و(٦٨%) للصف الرابع، ثم جاءت الأهداف المهارية بنسبة (٣٠%) للصف الثالث، (٢٦%) للصف الرابع، وهي نسب مقبولة، ثم الأهداف الوجدانية (٥%) للصف الثالث و(٦%) للصف الرابع وهي نسبة متدنية جداً. **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** كيف توزعت مستويات الأهداف المعرفية (الفهم والاستيعاب، التطبيق، الاستدلال) في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

الجدول (٦) توزيع الأهداف المعرفية السلوكية حسب تصنيف بلوم (فهم واستيعاب، تطبيق، استدلال)

الكتاب	فهم واستيعاب		تطبيق		استدلال		المجموع	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
الجزء الأول	49%	71	29%	42	22%	31	50%	144
الجزء الثاني	56%	80	23%	33	22%	31	50%	144
الجزأين	٥٢%	١٥١	٢٦%	٧٥	٢٢%	٦٢	100%	٢٨٨

ويتضح من الجدول (٦) أن الأهداف المعرفية في مستوى الفهم والاستيعاب قد شكلت نسبة (٥٢%) من أهداف منهاج " العلوم والحياة " للصف الثامن الأساسي بجزأيه، بينما شكلت الأهداف في مستوى التطبيق ما نسبته (٢٦%)، وأخيراً جاءت الأهداف بمستوى الاستدلال بنسبة مئوية (٢٢%) فقط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما التقديرات التقويمية للأسئلة التقويمية في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأسئلة التقويمية (مقالية، موضوعية) ، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) التقديرات التقويمية للأسئلة التقويمية (مقالية، موضوعية) في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الكتاب	أسئلة مقالية		أسئلة موضوعية		المجموع	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
الجزء الأول	82%	237	18%	51	٤١%	288
الجزء الثاني	٨١%	٣٣١	١٩%	٧٩	٥٩%	٤١٠
الجزأين	81%	568	19%	130	١٠٠%	698

يبين الجدول (٧) أن مجموع مكونات الأسئلة التقويمية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (٦٩٨) تكراراً ، وتضمن الجزء الأول (٢٨٨) تكراراً بنسبة (٤١%) والجزء الثاني (٤١٠) تكراراً بنسبة (٥٩%)، أما مجموع مكونات الأسئلة المقالية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (٥٦٨) تكراراً

، بنسبة (٨١%) وتضمن الجزء الأول (٢٣٧) تكرارا بنسبة (٨٢%) والجزء الثاني (٣٣١) تكرارا بنسبة (٨١%) اما مجموع مكونات الأسئلة الموضوعية في الجزأين (١٣٠) تكرارا، بنسبة (١٩%)، وتضمن الجزء الأول (٥١) تكرارا بنسبة (١٨%) والجزء الثاني (٧٩) تكرارا بنسبة (١٩%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما التقديرات التقويمية للأسئلة الموضوعية في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى مراعاة منهاج العلوم للأسئلة الموضوعية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) التقديرات التقويمية للأسئلة الموضوعية في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الكتاب	أسئلة تكميل		اختيار من متعدد		مقابلة		الصواب والخطأ		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الجزء الأول	١٢%	7	٦٨%	40	١٩%	11	٢%	١	٥٤%	59
الجزء الثاني	١٤%	7	٦٨%	34	١٦%	8	٢%	1	٤٦%	50
الجزأين	١٣%	١٤	٦٨%	٧٤	١٧%	١٩	٤%	٤	١٠٩%	100%

يبين الجدول (٨) أن مجموع الأسئلة الموضوعية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (١٠٩) تكرارا ، وتضمن الجزء الأول (٥٩) تكرارا بنسبة (٥٤%) والجزء الثاني (٥٠) تكرارا بنسبة (٤٦%)، وأسئلة التكميل في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (١٤) تكرارا، بنسبة (١٣%)، وتضمن الجزء الأول (٧) تكرارا بنسبة (١٢%) والجزء الثاني (٧) تكرارا بنسبة (١٤%)، وأسئلة الاختيار من متعدد في الجزأين (٧٤) تكرارا، بنسبة (٦٨%)، وتضمن الجزء الأول (٤٠) تكرارا بنسبة (٦٨%) والجزء الثاني (٣٤) تكرارا بنسبة (٦٨%). وأسئلة المقابلة في الجزأين (١٩) تكرارا، بنسبة (١٧%)، وتضمن الجزء الأول (١١) تكرارا بنسبة (١٩%) والجزء الثاني (٨) تكرارا بنسبة (١٦%)، وأسئلة الصواب والخطأ في الجزأين (٤) تكرارا، بنسبة (٤%)، وتضمن الجزء الأول (١) تكرارا بنسبة (٢%) والجزء الثاني (١) تكرارا بنسبة (٢%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما التقديرات التقويمية لأنشطة منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأنشطة (صفي، لاصفي)، كما في الجدول (٩) .

جدول (٩) التقديرات التقويمية للأنشطة (صفي، لاصفي) في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الكتاب	نشاط صفي		نشاط لاصفي		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجزء الأول	48	٧٥%	16	٢٥%	64	٤٥%
الجزء الثاني	59	٧٦%	19	٢٤%	78	٥٥%
الجزأين	١٠٧	٧٥%	٣٥	٢٥%	١٤٢	100%

يبين الجدول (٩) أن مجموع الأنشطة التعليمية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (١٤٢) تكراراً ، وتضمن الجزء الأول (٦٤) تكراراً بنسبة (٤٥%) والجزء الثاني (٧٨) تكراراً بنسبة (٥٥%)، ومجموع الأنشطة الصفية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (١٠٧) تكراراً ، بنسبة (٧٥%) وتضمن الجزء الأول (٤٨) تكراراً بنسبة (٧٥%) والجزء الثاني (٥٩) تكراراً بنسبة (٧٦%)، وأن مجموع الأنشطة اللاصفية في منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه بلغت (٣٥) تكراراً بنسبة (٢٥%)، وتضمن الجزء الأول (١٦) تكراراً بنسبة (٢٥%) والجزء الثاني (١٩) تكراراً بنسبة (٢٤%).

واتفقت مع نتيجة (Umoke & Nwafor, ٢٠١٦) في مستوى تغطية نشاطات التعلم، حيث كان عالياً، واختلفت مع نتيجة دراسة الشاوي، والمياحي (٢٠١٩) أن أنشطة الكتاب ليست بالمستوى المطلوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما التقديرات التقويمية للخطوط العريضة في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى مراعاة منهاج العلوم للصف الثامن الأساسي والحياة للخطوط العريضة المطورة، والجدول (١٠) يبين ذلك.

تقويم مناهج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين، إبراهيم الشدفان - د. ايناس ناصر

جدول (١٠) التقديرات التقييمية للخطوط العريضة المطورة للصف الثامن الأساسي

الخطوط العريضة		الجزء الأول			الجزء الثاني			الجزأين	
		التركرر	النسبة	الدرجة	التركرر	النسبة	الدرجة	التركرر	النسبة
١	تسعى المناهج إلى بيان عظمة الخالق في إبداع الكون:	2	0%	ضعيفة	1	0%	ضعيفة	3	0%
٢	يسعى إلى جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية	36	7%	جيدة	36	7%	جيدة	72	7%
٣	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى تنظيم التعلم حول مفاهيم رئيسة:	42	8%	جيدة	44	8%	جيدة	86	8%
٤	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى توظيف التكنولوجيا	32	٦%	جيدة	16	3%	جيدة	48	4%
٥	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى تحقيق التكامل الأفقي والرأسي:	27	5%	جيدة	36	7%	جيدة	63	6%
٦	يسعى إلى إكساب الطلبة معارف علمية متعلقة بمفاهيم كبرى:	36	7%	جيدة	36	7%	جيدة	72	7%
٧	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى إكساب الطلبة عمليات العلم	36	7%	جيدة	36	7%	جيدة	72	7%
٨	يسعى إلى إكساب الطلبة مهارات تفكير ومهارات عقلية مختلفة:	42	8%	جيدة	48	9%	جيدة	90	8%
٩	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى إكساب الطلبة مهارات أدائية:	43	8%	جيدة	27	5%	جيدة	70	7%
١٠	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى إكساب الطلبة الاتجاهات والميول	62	11%	جيدة جدا	75	14%	جيدة جدا	137	13%
١١	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى تنمية الحس الجمالي.	29	5%	جيدة	36	7%	جيدة	65	6%
١٢	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى تعزيز أوجه التقدير لدى الطلبة.	24	4%	متوسطة	14	3%	جيدة	38	4%
١٣	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى إكساب الطلبة مهارات حياتية.	44	8%	جيدة	44	8%	جيدة	88	8%
١٤	يسعى إلى تنمية القدرة على الاتصال والتواصل.	39	7%	جيدة	30	6%	جيدة	69	6%
١٥	إكساب الطلبة ثقافة علمية وتقنيه ملائمة لفهم الآثار المتبادلة لكل من العلم والتقانة والمجتمع والبيئة وتساعد على اتخاذ قرارات واعية	35	6%	جيدة	20	4%	متوسطة	55	5%
١٦	يسعى محتوى مناهج العلوم إلى تحقيق العدالة	23	4%	متوسطة	20	4%	متوسطة	43	4%
المجموع		552	100 %		519	100 %		1071	100 %

يتبين من الجدول (١٠) أن هناك خطأ عريضا واحدا وهو " يسعى محتوى مناهج العلوم إلى إكساب الطلبة اتجاهات وميول علمية" بدرجة جيدة جدا، كما ان الخطوط العريضة الأتية: يسعى محتوى مناهج العلوم إلى: رقم (٢) " جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية ورقم(٣)" تنظيم التعلم حول مفاهيم رئيسة"، ورقم (٥) "تحقيق التكامل الأفقي والرأسي" ورقم(٦) إكساب الطلبة معارف علمية أساسية متعلقة بمفاهيم كبرى" ورقم (٧)" إكساب الطلبة مهارات تفكير ومهارات عقلية مختلفة" ، ورقم(٨) " إكساب الطلبة مهارات تفكير ومهارات عقلية مختلفة" ورقم

(٩) "إكساب الطلبة مهارات أدائية"، ورقم (١١) "تنمية الحس الجمالي"، ورقم (١٣) "إكساب الطلبة مهارات حياتية"، ورقم (١٤) "تنمية القدرة على الاتصال والتواصل"، بدرجة جيدة وهي مقبولة تربوياً. أما الخطوط الآتية: رقم (٤) "يسعى محتوى منهاج العلوم إلى تعزيز أوجه التقدير لدى الطلبة"، ورقم (١٦) "يسعى محتوى منهاج العلوم إلى تحقيق العدالة" بدرجة متوسطة وهي غير مقبولة تربوياً. أما رقم (١) "تسعى المناهج إلى بيان عظمة الخالق في إبداع الكون" فهو بدرجة ضعيفة وغير مقبول تربوياً. واتفقت مع نتيجة عدم توافر بعض الخطوط العريضة كما في دراسة (المرقطن، ٢٠١٧) التي أظهرت توافر سبعة عناصر في وثيقة الخطوط العريضة وعدم توافر (١٣) عنصراً منها، أما دراسة (درويش وأبو مندل، ٢٠١٤) أظهرت توافر جميع الخطوط العريضة، وركز على المفاهيم والمعرفة الأدائية، ووجود قصور في معايير التتابع والاستمرارية.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: ما التقديرات التقويمية لمعايير عناصر منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي؟

الجدول (١١) نسبة توافر معايير عناصر المنهاج في منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الرقم	المعيار	التكرارات		نسبة التوافر
		متوفر	غير متوفر	
١	تم تحديد الأهداف تحديداً واضحاً ودقيقاً في بداية كل وحدة	٤٠	٠	100%
٢	تراعي الأهداف مستوى المتعلمين	٣٨	٢	95%
٣	يمكن تحقيق الأهداف في ضوء الامكانيات المتوافرة	٣٩	١	98%
٤	تشتمل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية	٣٨	٢	95%
٥	مصاغة صياغة سلوكية تسمح بالملاحظة والقياس	٣٨	٢	95%
٦	تراعي الأهداف ميول المتعلمين	٣٨	٢	95%
٧	الأهداف متوازنة تغطي مستويات معرفية مختلفة	٤٠	٠	100%
٨	ترتبط الأهداف بحاجات المجتمع	٣٧	٣	93%
٩	ترتبط الأهداف بحاجات المتعلمين الحقيقية	٣٨	٢	95%
المحتوى				
١	يترجم المحتوى أهداف المنهاج ترجمة صادقة	٢٥	٠	100%
٢	يراعي المحتوى الخبرات السابقة	٢٥	٠	100%
٣	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة	٢٣	٢	92%
٤	يتضمن المحتوى معلومات صحيحة علمياً	٢٥	٠	100%

تقويم منهاج العلوم والحياة للمصف الثامن الأساسي في فلسطين، إبراهيم الشدفان - د. ايناس ناصر

92%	٢	٢٣	يرتبط المحتوى بحياة المتعلمين وواقعهم ومشكلات مجتمعاتهم	٥
92%	٢	٢٣	يبرز المحتوى الجوانب الوظيفية	٦
96%	١	٢٤	يراعي التوازن بين الشمول والعمق	٧
92%	٢	٢٣	يراعي ميول المتعلم وحاجاتهم	٨
100%	٠	٢٥	يراعي المحتوى مبدأ الاستمرارية والتتابع والتكامل والتوسع	٩
100%	٠	٢٥	يسمح المحتوى باستخدام أكثر من طريقة لتدريسه	١٠
100%	٠	٢٥	المحتوى مكتوب بلغة سليمة	١١
80%	٥	٢٠	يرتبط المحتوى بالفكر الإسلامي والقيم الوطنية والاتجاهات والأخلاقيات	١٢
92%	٢	٢٣	يتضمن المحتوى مواكبة الحداثة والمستجدات وإثارة التفكير	١٣
88%	٣	٢٢	تنمية الوعي الاجتماعي والبيئي والسياسي	١٤
100%	٠	٢٥	يعمل المحتوى على إشراك المتعلم في التعلم	١٥
الأنشطة التعليمية				
100%	0	142	تسعى الأنشطة التعليمية إلى تحقيق أهداف منهاج العلوم	١
100%	0	142	تتميز بالتنوع لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة	٢
96%	6	136	تساعد الطلبة على فهم واستيعاب المعرفة العلمية	٣
65%	50	92	تشجع على روح التعاون والعمل بروح الفريق	٤
99%	2	140	تتضمن أنشطة لمعارف العلم (تصنيف تفسير تجريب،	٥
78%	31	111	تعزز لدى الطلبة عملية البحث والاستقصاء	٦
68%	46	96	تلبى ميول الطلبة وحاجاتهم (رسم ، تلوين، لعب)	٧
85%	22	120	تشجع الطلبة على استنتاج المعرفة العلمية	٨
87%	19	123	تشجع على استخدام الوسائل والمواد المتوفرة في البيئة .	٩
78%	31	111	تتحدى قدرات الطلبة	١٠
82%	26	116	توفر الأنشطة فرص الحوار والمناقشة بين الطلبة	١١
89%	16	126	تتمى الأنشطة مهارات الطلبة الكتابية والقراءة	١٢
78%	31	111	تشجع الطلبة على استخدام مصادر التعلم المختلفة	١٣
الطريقة				
97%	٤	١٤٥	تسهم طريقة التدريس بشكل فعال في تحقيق الأهداف	١
94%	٩	١٤٠	تناسب الطريقة تدريس محتوى المنهاج	٢
97%	٥	١٤٤	تنسجم طريقة التدريس بالمرونة والتنوع	٣
91%	١٣	١٣٦	تستخدم الطريقة مثيرات متنوعة تحقق التشويق المستمر	٤
94%	٩	١٤٠	تعرض الطريقة الدروس بسرعة تناسب قدرات المتعلمين موجهة لأكثر من حاسة	٥



المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، مج (٨) - ع (٤١) أكتوبر ٢٠٢٤م

٦	تشجع طريقة التدريس المتعلمين على المشاركة والتفاعل	١٤٤	٥	97%
٧	تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية	١٤٠	٩	94%
٨	تشجع المتعلمين على ممارسة اساليب التعلم الذاتي	١٤٥	٤	97%
٩	تثير طريقة التدريس التفكير وتنمي قدرات الطلبة العقلية	١٣٦	١٣	91%
الوسيلة				
١	يسهم استخدام الوسيلة في تحقيق الأهداف.	١٤٩	٤	97%
٢	تستخدم وسائل متنوعة.	١٤٠	٩	94%
٣	تشتمل الوسيلة على معلومات صحيحة علميا.	١٤٩	٠	100%
٤	تتمتع الوسيلة بالدقة والجاذبية والتشويق.	١٣٦	١٣	91%
٥	الوسيلة موجهة لأكثر من حاسة.	١٤٠	٩	94%
٦	الوسيلة سهلة الاستخدام ومناسبة للموقف التعليمي	١٤٤	٥	97%
٧	تتمتع الوسيلة بالبساطة وعدم التعقيد	١٣٦	١٣	٩١%
٨	الوسيلة مناسبة للفئة العمرية	١٤٥	٤	97%
٩	تسهل الوسيلة في الكشف عن المواهب والإبداعات	١٤٢	٧	95%
الأسئلة التقويمية				
١	ترتبط الأسئلة التقويمية بالأهداف العامة والخاصة للمحتوى	66	0	100%
٢	تراعي الأسئلة التقويمية الفروق الفردية بين الطلبة	66	0	100%
٣	تشتمل الأسئلة التقويمية على اسئلة موضوعية ومقالية	66	0	100%
٤	التقويم واقعي يعتمد على الاداء والممارسة بدلا من المعرفة النظرية	62	4	94%
٥	تستحدث الأسئلة التقويمية قدرات الطلبة العقلية	60	6	91%
٦	تقيس الأسئلة التقويمية ما وضعت من أجلة بدقة لأسئلة	65	1	98%
٧	تتضمن الأسئلة التقويمية على اسئلة في مستويات عقلية عليا ودنيا	64	2	97%
٨	تؤدي الأسئلة التقويمية إلى استرجاع الخبرات السابقة لدى الطلبة	66	0	100%
٩	تراعي الأسئلة التقويمية توظيف مصادر تعلم مختلفة	4٤	52	21%
١٠	يمكن الاجابة عن بعض الأسئلة التقويمية كتابيا وشفويا	64	2	97%
١١	تقدم اسئلة ذات اجابات مفتوحة لإثارة التفكير لدى الطلبة	44	22	67%

يتبين من الجدول (١١) أن نسبة توافر معايير الأهداف تراوحت بين (٩٥%-١٠٠%)، ونسبة توافر معايير المحتوى تراوحت بين (٨٨%-١٠٠%) ، ونسبة توافر معايير الوسيلة تراوحت بين (٩١%-١٠٠%) وهي نسبة عالية، نسبة توافر معايير طرق التدريس وأساليبها تراوحت بين (٩١%-٩٧%) وهي نسبة عالية، وأن أعلى نسب توافر معايير الأنشطة التعليمية في محتوى منهاج العلوم والحياة للصف

الثامن الأساسي، هي (١٠٠%) للمعيارين "تسعى الأنشطة التعليمية إلى تحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة" وتتميز بالتنوع لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة، وأن أدنى النسب (٦٥%) للمعيار "تشجع على روح التعاون، والعمل بروح الفريق" ونسبة (٦٨%) للمعيار "تليي ميول الطلبة وحاجاتهم (رسم، تلوين، لعب)"، كما أن نسبة التوافر (١٠٠%) في معايير الأسئلة التقويمية في نهاية الوحدات الدراسية، فهي ترتبط بالأهداف العامة والخاصة لمحتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي، وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتشتمل على أسئلة موضوعية ومقالية، وتؤدي إلى استرجاع الخبرات السابقة، وتتفاوت نسبة المعايير، فهي تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتتضمن أسئلة في مستويات عقلية عليا ودنيا بنسبة (٩٨%)، وأسئلة كتابية وشفوية بنسبة (٩٧%) وهي نسب عالية، كما أن نسبة توافر المعايير في الأسئلة التقويمية من حيث توظيف مصادر تعلم مختلفة بنسبة (٢١%)، وهي نسبة قليلة، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المرقطن (٢٠١٧) أن معايير الأهداف ونسبها جيدة، ودراسة (Umoke & Nwafor, ٢٠١٦) التي اظهرت أن المحتوى والأنشطة والأسئلة التقويمية عالية؛ واختلفت مع نتيجة دراسة (Kraishan, 2016)؛ (Almaamah &، الرابع، ٢٠١٧) أن تحقق معايير عناصر المنهاج بدرجة متوسطة ودراسة (الشاوي، والمياحي ٢٠١٩) التي أظهرت أن الأنشطة والأسئلة التقويمية ليست بالمستوى المطلوب

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: ما التقديرات التقويمية لعناصر الإخراج الفني لكتب "العلوم والحياة بجزأيه" للصف الثامن الأساسي؟

الجدول (١٢) درجة توافر معايير الإخراج الفني لمنهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الرقم	المعيار	درجة التوافر		بشكل عام
		الجزء الأول	الجزء الثاني	
١	يشير تصميم الغلاف إلى موضوع الكتاب	عالية	عالية	عالية
٢	الوان الغلاف الخارجي للكتاب جذابة ومشوقة	عالية	عالية	عالية
٣	يحتوي الكتاب على جميع عناصر قائمة المحتويات	عالية	عالية	عالية
٤	يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث الحجم والسمك ومساحة الصفحات	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٥	يمتاز كتاب العلوم والحياة بطباعة واضحة ونظيفة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٦	يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص المتعلمين	عالية	عالية	عالية

٧	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية والطباعية	عالية	عالية	عالية
٨	يحتوي على قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الكتاب	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
٩	يحتوي على قائمة المراجع المستخدمة في تأليف الكتاب	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
١٠	المسافة بين السطور والكلمات مناسبة	عالية	عالية	عالية
١١	يحتوي على فهرس متسلسل يشير للمحتويات وصفحاتها	عالية	عالية	عالية

يتبين من الجدول (١٢) أن درجة توافر معايير الإخراج الفني لكتاب العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي عالية في المعايير الآتية:

يشير تصميم الغلاف إلى موضوع الكتاب واللوان الغلاف الخارجي للكتاب جذابة ومشوقة ويحتوي الكتاب على جميع عناصر قائمة المحتويات ،ويستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص المتعلمين الخطوط الغامقة، إبراز العناوين باللوان مميزة، إبراز المفاهيم والمصطلحات، ويخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية، والطباعية، والمسافة بين السطور، والكلمات مناسبة يحتوي على فهرس متسلسل يشير للمحتويات وصفحاتها، كما أن درجة توافر المعايير الآتية: يتصف ورق الكتاب بالجودة من حيث الحجم، والسمك، ومساحة الصفحات ويمتاز كتاب العلوم والحياة بطباعة واضحة، ونظيفة، بدرجة متوسطة، ولا تتوافر معايير " يحتوي قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الكتاب " "ويحتوي على قائمة المراجع المستخدمة في تأليف الكتاب." تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bhat & Shah, 2021) ودراسة (Abd,2021)؛ ودراسة (Lalathanpuui,& Lalropeki,2023)؛ ودراسة (الطلاق، ٢٠٢٢)؛ ودراسة (Elvionita & et al,2019) النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر: ما التقديرات التقويمية لمقدمة منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي ؟

الجدول (١٣) يبين درجة التوافر في معايير مقدمة كتاب العلوم والحياة للصف

الثامن الأساسي

الرقم	المعيار	درجة التوافر		بشكل عام
		الجزء	الجزء الثاني	
١	تعرض الهدف العام من دراسة المبحث	عالية	عالية	عالية
٢	تقدم تعريفا واضحا عن الكتاب	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٣	تحفز مقدمة الكتاب المتعلم على التعلم	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٤	تبين أهمية الكتاب وعلاقته بكتب العلوم الأخرى	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٥	تحتوي ارشادات للمتعلم في طريقة التعامل مع الكتب والإفادة منه .	متوسطة	متوسطة	متوسطة

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي في فلسطين، إبراهيم الشدفان - د. ايناس ناصر

٦	ترشد المتعلم إلى اساليب التقويم المستخدمة	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٧	تبين المقدمة الأسلوب المتبع في عرض المادة واسلوب تنظيم الكتاب	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٨	تظهر علاقة المبحث بحياة الطلبة والمباحث الأخرى	متوسطة	متوسطة	متوسطة
٩	يعطي فكرة كاملة عن الكتاب من حيث المحتوى والتوزيع	متوسطة	متوسطة	متوسطة
١٠	تؤكد بأن محتوى كتب العلوم هو الحد الأدنى للمنهاج	متوسطة	متوسطة	متوسطة

يتبين من الجدول (١٣) أن درجة التوافر في معايير مقدمة كتاب العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي هي للمعيار "تعرض الهدف العام من دراسة المبحث" وهو بدرجة عالية، بينما درجة التوافر في باقي المعايير هي بدرجة متوسطة دراسة Bhat (& Shah, 2021)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر: ما التقديرات التقويمية للأشكال والصور المتضمنة في منهاج العلوم بجزيائه للصف الثامن الأساسي؟

جدول (١٤) توافر معايير الصور والأشكال في محتوى منهاج العلوم والحياة للصف الثامن الأساسي

الرقم	المعيار	التكرارات		نسبة التوافر
		متوفر	غير متوفر	
١	ترتبط الصورة بأهداف المحتوى	279	5	98%
٢	تعبر عن معلومات صحيحة ومكاملة للمحتوى	256	9	97%
٣	تمتاز بوضوح الكتابة والرموز والتعبيرات	255	14	95%
٤	تستخدم الألوان بصورة وظيفية	257	12	96%
٥	تمتاز بتصميم ذو جودة عالية	257	12	96%
٦	تسهم في إثارة تفكير الطلبة	255	11	96%
٧	تناسب مع المستوى العمري للطلبة	259	6	98%
٨	تجاور المحتوى الخاص بها وغير منفصلة	257	8	97%
٩	تخلو من الأخطاء العلمية والطباعة	259	7	97%
١٠	مشقة من بيئة الطلبة	٢٤٩	14	95%

يتبين من الجدول (١٤) أن نسبة توافر معايير الصور والأشكال في محتوى منهاج العلوم والحياة، قد جاءت بنسبة (٩٥% - ٩٨%) وهي نسبة توافر عالية فهي ترتبط بأهداف المحتوى وتناسب الفئة العمرية وتخلو من الأخطاء العلمية والطباعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دراسة (Bhat & Shah, 2021) ودراسة (Abd,2021) ودراسة (Lalthanpuui,& Lalropeki,2023)

التوصيات :

- ١) إعادة النظر من قبل مطوري المناهج من أجل تعزيز الأساس الفكري والعقدي خاصة إشاعة ثقافة العدل، والمساواة بين الجنسين.
- ٢) ضرورة الحرص من قبل مطوري المناهج على تماثل المناهج للخطوط العريضة خاصة بيان عظمة الخالق في إبداع الكون، وتوظيف التكنولوجيا، وأوجه التقدير عند الطلبة، وتحقيق العدالة.
- ٣) إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.
- ٤) إجراء دراسات تحليلية تقويمية لكتب العلوم والحياة التي تتعلق بصفوف المرحلة العليا.

المراجع العربية

- أبو عاذره، سناء.(٢٠١٩). تقويم محتوى كتب العلوم السعودية والاردنية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير العالمية: دراسة مقارنة، *مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البحرين*، ٢٠ (٣) ٤٠٩-٤٣٤.
- أبو منديل، ختام.(٢٠١٣). تقويم محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف (٥-١٠) في ضوء الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البغدادي، منال.(٢٠٢٠). تقويم محتوى العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٤٨، ٩٦-٧٣.
- الحيلة، محمد.(٢٠٠٧). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان.
- الخطاطبة، محمد.(٢٠١٧). تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات (TIMSS) (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخليفة، منى.(٢٠١٩). تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات العلمية المتضمنة لمجال المعرفة للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم، السعودية.
- خوري، عبير.(٢٠١٢). العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا: دراسة مقارنة بين كتب العلوم الفلسطينية والاردنية في ضوء المعايير الثقافية العلمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- زيتون، عايش.(٢٠١٠). *الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- اللقاني، أحمد، والجمال، علي.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.
- السنوسي، هالة.(٢٠١٧). تقويم مناهج العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تقويم أسس وعناصر وأثر المنهج، *المجلة المصرية للتربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية*، ٦ (٢٠) ١١٣-١٤٧.
- الشافعي، إبراهيم، والكثيري، راشد، وعلي، سر الختم.(١٩٩٦) *المنهج المدرسي من منظور جديد*، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- الشواوي، زينب، والمياحي، ميساء.(٢٠١٩). تقويم كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في محافظة البصرة، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤ (٤) ٢٠١٩-٢٣٩.

- شحادة، حسن. (٢٠٠٣). *المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*، دار العربية للكتاب، ط (٣)، عمان، الأردن.
- صالح، حسام. (٢٠١٦). *طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم*، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد، العراق.
- صالحة، فتحية. (٢٠١٥). مستوى جودة علم الأحياء المتضمنة بكتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير العالمية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الطلاق، بسمة. (٢٠٢٠). *تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي العلوم في لواء الجيزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.
- العرجا، محمد (٢٠٠٩). مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عفانة، محمد. (٢٠١١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- علي، محمد. (٢٠١٠). *موسوعة المصطلحات التربوية*، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الغياض، راشد. (٢٠٠٣). تطور محتوى منهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- قشطة، تغريد. (٢٠١٨). مدى تضمن كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية لأنشطة التفكير الإبداعي ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الرباع، علي. (٢٠١٧). *تقويم منهاج العلوم للصف السادس الأساسي في ضوء معايير العالمية وفق انموذج التقويم* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- الركابي، عباس، والشكور، رشوان. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات اختبار (TIMSS). مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، (١٨)، ٤٩١-٥٢٠.

- اللولو، فتحية. (٢٠١١). تحليل محتويات المناهج التعليمية، المجلة التربوية، جامعة عين شمس، مصر، (٣٥).
- محمود، شوقي. (٢٠٠٩). تطوير المناهج رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- مخايل، امطانيوس. (٢٠١٥). القياس والتقويم التربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الإصدار العلمي، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (٢٠١٠). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط (٨)، دار المسيرة، عمان.
- المودني، عبد اللطيف. (٢٠١٠)، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، مجلة دفاتر التربية والتكوين، المغرب، (٣) ١-١٢.
- الناجي، علي. (٢٠٠٤). مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الامارات العربية المتحدة، ندوة بناء جامعة الملك سعود - كلية التربية المناهج - الأسس والمنطلقات، ١ (١)، ٥١٥-٥٥٢.
- الناقعة، صلاح، وشيخة، سلوى. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للصف الثالث الأساسي في فلسطين في ضوء مهارات التفكير المتشعب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٣٠ (٣)، ٩٢-١١٨.
- نشوان، تيسير. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء بعض أبعاد التفكير في العلوم، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٨ (١)، ٢٢٨-٢٧٦.
- نور، زهرة. (٢٠١٣). تحليل محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية لمحتوى العلوم وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا (دراسة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- هويدي، زيد. (٢٠١٠). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة.
- الهويل، عمر. (٢٠١٥). تقويم كتاب لغتنا العربية المقرر على طلبة الصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مصر، ١ (٣٩٠)، ٤٨٥-٥١٥.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (٢٠١٥). الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Alayasrah, M & Yahyaa S .(2017). The Analysis of the Science Textbooks for the First Three Grades in the Brimary Education in Jordan in the Domain of Science Process Skills *Review European Studies*,9(4)68-79.
- Aziz, I., & Ismail, M. (2019). Evaluation Of Science Text Book For Third Primary Grade In The Light Of Criteria Of The International Content. *Opción*, 35, (١٩) 2899-2921
- Bhat , M& Shah, B.(2021). Evaluation Of Science Textbook Of Class Viii Of Jammu And Kashmir State Board Of School Education On The Basis Of Responses Of Experts , *Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology*,18(8)1041-1048
- Elvionita ,S & et al .(2019).Evaluating the validity of integrated science textbook on the theme of tsunami using webbed model based on Polya problem solving to enhance students' preparedness toward disaster, *Journal of Physics: Conference Series*,1185,1-9
- Abd,H.(2021).Evaluating The Illustrations In The Science Book For The Primary Stage According To The Scientific Picture ,*Multicultural Education* 7(12)514-522.
- Kraishan, Osama M. & Almaamah, Ismail (2016). Evaluation of the Third Class Science Text Book from the Teacher's Perspective at Madaba Municipality. *International Education Studies*, 9(3)1913 - 9039.
- Lalthanpuui,V Lalropeki,E.(2023)An Evaluation of Class X Mbse Science Textbook: Physical Aspect,*International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*,(2) 1-5
- Umoke, C. Nwafor,C .(2016). Evaluation of some approved Basic Science and Technology Textbook in Use in Junior Secondary Schools in Nigeria. *Journal of Education and Practice*, 7(14),69-79.